

تاج العروس من جواهر القاموس

العُرْفُطُ بالصَّـمَّ : شجرٌ من العِضَاهِ يَنْضَجُ المَغْفُورَ وبَرَمَتُهُ بيضاءُ مُدَحَّرَجَةٌ كما في الصَّحاح . وفي اللِّسَان : وله صَمْعٌ كَرِيهٌ الرَّائِحَةِ فَإِذَا أَكَلَتْهُ الذَّحْلُ حَصَلَ فِي عَسَلِهَا مِنْ رِيحِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " وَلَكِنِّي شَرِبْتُ عَسَلًا . فَقَالَتْ : إِذَنْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطُ " . وقال أَبُو حَنِيْفَةَ : قال أَبُو زَيْيَادٍ : من العِضَاهِ العُرْفُطُ وهو فَرْشٌ على الأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَشَوْكَةٌ حَدِيدَةٌ جَحْنَاءٌ وَهُوَ مِمَّا يُلْتَحَى لِحَاوِيهِ وَتُصْنَعُ مِنْهُ الأَرَشِيَّةُ اللَّتِي يُسْتَقَى بِهَا وَتَخْرُجُ فِي بَرَمِهِ الْعُلَّافَةُ كَأَنَّ زَيْتَ البَاقِلَاءِ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : لِبَرَمَتِهِ : الْفَتْلَةُ وَهِيَ بِيضٌ كَأَنَّ هَيَادِلَهَا الْقُطُنُ . قال أَبُو زَيْيَادٍ : وهو خَرَجُ الْعِيدَانِ وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ يُنْتَفَعُ بِهِ فِيمَا يُنْتَفَعُ مِنَ الْخَشَبِ وَصَمْعُهُ كَثِيرٌ وَرَبَّمَا قَطَرَ عَلَى الأَرْضِ حَتَّى يَصِيرَ تَحْتَ العُرْفُطِ مِثْلُ الأَرْحَاءِ الْعِظَامِ قَالَ الشَّـمَّـاخُ يَصِفُ إِبِلًا : .

إِنَّ تُمْسَ فِي عُرْفُطٍ صُلَاعٍ جَمَاعِمُهُ ... مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ
مَجْرُودٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

" كَأَنَّ غُصْنَ سَلَامٍ أَوْ عُرْفُطِهِ .

" مُعْتَرِضًا بِشَوْكِهِ فِي مَسَرِّطِهِ وَقَالَ شَمِرٌ : العُرْفُطُ : شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مُتَدَانِيَّةُ الْأَغْصَانِ ذَاتُ شَوْكِ كَثِيرٍ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ كَطُولِ الْبَعِيرِ بَارِكًا لَهَا وَرَيْقَةُ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ تَأْكُلُ الإِبِلُ بِفِيهَا أَعْرَاضَ غَصَنَتِهَا وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

أُغْضِي وَلَوْ أَنَّ زَيْيَ أَسَاءَ كَسَوْتَهُ ... جَرَبًا وَكُنْتُ لَهُ كَشَوَكَ العُرْفُطِ
الوَاحِدَةُ : عُرْفُطَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ عُرْفُطَةُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ جَبْرِ

الْقُرَشِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَفِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ :
وَابْنُ فَهْدٍ : هُوَ الْأَزْدِيُّ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ . وَفَاتَهُ : عُرْفُطَةُ
الْأَنْصَارِيِّ وَعُرْفُطَةُ بْنُ زُهْلَةَ الْأَسَدِيِّ وَعُرْفُطَةُ بْنُ نَهْكَ التَّمِيمِيِّ :
صَاحِبُونَ . وَقَالَ شُعْبَةُ : مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ :
: هَذَا وَهَمٌ وَالصَّوَابُ : خَالِدُ بْنُ عَلَقَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ . وَاعْرَنْفَطَ

الرَّجُلُ : انْقَبَضَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْمُعْرَنْفَطُ : الْهَنْ أَنْشَدَ ابْنُ

الأعرابيُّ لرجُلٍ قالتْ له امرأته وقد كَبِرَ : .

" يا حَبِّـذَا ذَبَّاذِبُكُ .

" إِذِ الشَّبابُ غَالِبُكُ فَأَجَابَهَا : .

" يا حَبِّـذَا مُعْرَنَفُطُكُ .

" إِذَا أَنَا لَا أُفَرِّطُكَ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وسيأتي ذلكَ بعَيْنِهِ للمُصَنِّفِ

في قِرْفِ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ هَذَا الرَّجَزَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِبِلُ عُرْفُطِيَّةٌ : تَأْكُلُ العُرْفُطَ . وعُرْيُفِطَانُ : وادٍ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ

الشَّرِيفَيْنِ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا رِيعِي نَقْلَاهُ ياقُوتُ عن عَرَّامٍ .

ع ر ق ط .

العُرْيُفِطَةُ والعُرْيُفِطَانُ كدُويْهِيَّةٍ وزُعيْفِرَانٍ : دُويْهِيَّةٌ كَمَا فِي

الصَّحاحِ وزَادَ فِي العَيْنِ : عَرِيضَةٌ ضَرْبُ مِنَ الجُعْلِ . وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأُولَى

وَذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ الاثْنَتَيْنِ .

ع ز ط .

العَزْطُ أَهْمَلَاهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ . وفي اللِّسَانِ : هُوَ الذِّكَاخُ

مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّعْزِ .

ع س ط .

عَيْسَطَانُ كطَيْلَسَانِ أَهْمَلَاهُ الجَوْهَرِيُّ . وقالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : ع وقالَ غَيْرُهُ

: بَنَجْدٍ قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وقد جَاءَ فِي الشَّعْرِ الفَصِيحُ وَأَنْشَدَ :

وقد وَرَدَتْ مِنْ عَيْسَطَانَ جُمُيْمَةٌ ... كَمَاءِ السَّلَايَ يَرْوِي الوُجُوهَ

شَرَّابُهَا ع س م ط .

عَسْمَطَاهُ أَهْمَلَاهُ الجَوْهَرِيُّ . وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ خَلَّطَاهُ نَقْلَاهُ

الصَّاغَانِيُّ وَمُصَاحِبُ اللِّسَانِ .

ع س ل ط